

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأسد والشعب الزاهد

إعداد : لجنة التأليف والترجمة

الصق صورة الغلاف

مكتبة العبيكان

ح) مكتبة العبيكان، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

مكتبة العبيكان

الأسد والثعلب الزاهد - الرياض .

١٦ ص، ٢١ × ٢٨ سم (قصص للتلوين، ٢٠)

ردمك: ٧-٥٠٣-٢٠-٩٩٦٠

١- القصص العربية ٢- قصص الأطفال ٣- التلوين - تعليم

أ- العنوان ب- السلسلة

١٩/١٠٣٤

ديوي ٨١٣

رقم الإيداع: ١٩/١٠٣٤

ردمك: ٧-٥٠٣-٢٠-٩٩٦٠

الطبعة الثانية

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة.

ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

كَانَ فِي الْغَابَةِ ثَعْلَبٌ طَيِّبٌ يَكْرَهُ أَكْلَ
اللُّحُومِ، وَيَعِيشُ عَلَى أَكْلِ الْأَعْشَابِ
وَالنَّبَاتَاتِ، وَمَعَ ذَلِكَ ظَلَّ يَعِيشُ بَيْنَ أَهْلِهِ
وَأَصْحَابِهِ مِنْ آكِلِي اللَّحْمِ. وَقَدْ حَاولُوا
جَمِيعًا أَنْ يُعِيدُوهُ إِلَى طَبِيعَتِهِ لِأَكْلِ
اللَّحْمِ مِثْلَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ فَشَلُّوا فِي ذَلِكَ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

وَمَعَ الْأَيَّامِ أَصْبَحَ هَذَا الثَّعْلَبُ مَعْرُوفًا
فِي الْغَابَةِ بِاسْمِ (الزَّاهِدِ الْحَكِيمِ)، حَتَّى
وَصَلَتْ شُهْرَتُهُ إِلَى الْأَسَدِ مَلِكِ الْغَابَةِ،
فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ يَدْعُوهُ لِمُقَابَلَتِهِ. وَلَكِنَّ الثَّعْلَبَ
كَانَ حَزِينًا عِنْدَمَا جَاءَتْهُ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الَّتِي
يَتَمَنَّاها أَيُّ طَائِرٍ أَوْ حَيَوَانٍ فِي الْغَابَةِ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

كَانَ الثَّعْلَبُ يَتَحَاشَى اقْتِرَابَ مَنْ
الْأَسَدَ أَوْ وَزَرَائِهِ، وَكَانَ سَعِيدًا بِحُبِّ
الْآخَرِينَ لَهُ وَثَقَّتَهُمْ بِهِ عِنْدَمَا يُلْجَأُونَ إِلَيْهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فِي الْخِلَافَاتِ، أَوْ أَنْ يُقَدِّمَ
إِلَيْهِمُ النَّصِيحَةَ، أَوْ يَعْلَمَهُمُ الْحُكْمَةَ.
وَلَكِنْ مَاذَا يَفْعَلُ؟ لَا بَدَّ أَنْ يَذْهَبَ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

استقبل الأسدُ الثعلبَ، وأجلسه بجانبه،
وأخذ يُحاوره فازداد إعجاباً بأدبه
وحكمته وأخلاقه، وعرضَ عليه أن يكونَ
واحدًا من أغوانه. حاول الثعلبُ
الاعتذار، ولكنَّ الأسدَ صمَّ على أن
يكونَ هو المشرفُ المسؤولُ عن طعامه.



ألصق الصورة هنا

وكان النمر والذئب على مقربة منهما
يسمعان الأسد وينظران إلى الثعلب
بغيرة وحسد، وكان الثعلب يحس
بنظراتهما، ولذا حاول أن يعتذر، ولكن
الأسد ازداد إصراره، فلم يعد أمام
الثعلب إلا أن يقبل هذه المهمة.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

تَوَلَّى الثَّعْلَبُ الإِشْرَافَ عَلَى طَعَامِ
الْأَسَدِ وَقَامَ بِعَمَلِهِ أَفْضَلَ قِيَامٍ، وَاکْتَسَبَ
ثِقَةَ الْجَمِيعِ وَحُبَّهُمْ، وَخُصُوصًا الْخَدَمَ
وَالْعَمَالَ الَّذِينَ كَانَ يِعَامِلُهُمْ بِكُلِّ عَطْفٍ
وَرَأْفَةٍ. أَمَّا الْأَسَدُ فَكَانَ يَزْدَادُ حُبًّا لَهُ وَثِقَةً
فِيهِ، مِمَّا زَادَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّمْرِ وَالذِّئْبِ لَهُ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

اجتمع الذئبُ والنمرُ وأخذَا يتآمران
ويفكران في حيلة تخلصُهما من الثعلب
وتردُ إليهما صداقة الأسد الذي انشغلَ
عنهما بصديقه الجديد، وأصبح يقربه
منه، ويثقُ في حكمته، ويستشيرُه في كلِّ
أمره، ويطلبُ منه النصيحة.



ألصق الصورة هنا

وَذَاتَ يَوْمٍ رَجَعَ الصَّيَّادُونَ كَعَادَتِهِمْ
فِي الْمَسَاءِ حَامِلِينَ بَقْرَةً وَحَشِيَّةً سَمِينَةً،
فَقَامَ الْأَسَدُ بِتَقْسِيمِهَا وَتَوَازُعِهَا عَلَى
أَتْبَاعِهِ، وَاسْتَبْقَى لِنَفْسِهِ الْفَخْذَ الَّذِي
يُحِبُّهُ، وَأَعْطَاهُ الثَّعْلَبَ، وَقَالَ لَهُ: «جَهِّزْ
هَذَا الْفَخْذَ لَكِي أَتَغْدِي بِهِ غَدًا».



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

حَمَلَ الثَّعْلَبُ الْفَخْدَ، وَوَضَعَهُ فِي
الْخَزَانَةِ، وَأَمَرَ مُسَاعِدِيهِ أَنْ يَتْرَكُوهُ إِلَى
الصَّبَاحِ. أَمَّا الذِّئْبُ وَالنَّمْرُ فَقَدْ شَعَرَا أَنَّهَا
فُرْصَتُهُمَا لِكَيْ يُوقِعَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَسَدِ،
فَتَسَلَّلَا إِلَى الْخَزَانَةِ وَأَخْرَجَا الْفَخْدَ، وَأَمَرَا
الْحِمَارَ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَى بَيْتِ الثَّعْلَبِ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

لَمْ يَسْتَطِعِ الْحِمَارُ أَنْ يَخَالَفَهُمَا،
فَحَمَلَ الْفَخْذَ إِلَى بَيْتِ الثَّعْلَبِ، وَدَخَلَ
النَّمْرُ فَأَخْفَاهَا دَاخِلَ الْبَيْتِ، وَفِي اللَّيْلِ
عَادَ الثَّعْلَبُ وَنَامَ فِي بَيْتِهِ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ
بِوُجُودِ الْفَخْذِ. وَفِي الصَّبَاحِ ذَهَبَ لِيَعْدَّ
غَدَاءَ الْأَسَدِ فَلَمْ يَجِدِ الْفَخْذَ فِي الْخَزَانَةِ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

فِي مَوْعِدِ الْغَدَاءِ فُوجِيَ الْأَسَدُ بِالثَّعْلَبِ
يَقُولُ: «لَقَدْ سُرِقَ الْفَخْذُ». ضَحَكَ النَّمْرُ
وَقَالَ لِلثَّعْلَبِ: «أَيُّهَا الْخَبِيثُ، لَقَدْ رَأَيْتُكَ
وَأَنْتَ تَسْرِقُ غَدَاءَ الْمَلِكِ وَتَحْمِلُهُ إِلَى
بَيْتِكَ». نَظَرَ الْأَسَدُ إِلَى النَّمْرِ مِنْدَهْشًا،
فَقَالَ النَّمْرُ: «فَتَّشْ بَيْتَهُ يَا مَوْلَايَ».



ألصق الصورة هنا

وكانت المفاجأة عندما عاد الحُرَّاسُ
من بَيْتِ الثَّعلْبِ حاملينَ الفخذَ! نظرَ
الأسدُ إلى الثَّعلبِ غاضبًا، وقال: «كنتَ
تخدعنا بزُهْدِكَ وحكمتِكَ». أخذَ
الثَّعلبُ يَبْكِي ويحلفُ أَنَّهُ بريءٌ. ولكنَّ
الحراسَ قبضوا عليه وأدخلوه القفصَ.



ألصق الصورة هنا

وفي الصُّبَّاح خَرَجَ الْأَسَدُ لِيَحَاكِمَ
الثَّعْلَبَ. كَانَ الثَّعْلَبُ جَالِسًا فِي الْقَفْصِ
يَبْكِي، وَكَانَ الْجَمِيعُ مُشْفِقِينَ عَلَيْهِ وَوَاثِقِينَ
فِي بَرَاءَتِهِ. وَكَانَ الْحِمَارُ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ
الشَّدِيدِ لِأَنَّهُ يُحِبُّ الثَّعْلَبَ، وَيُحْسِنُ بِالذَّنْبِ
لِأَنَّهُ شَارَكَ فِي هَذِهِ الْمُؤَامَرَةِ.



أَلصِقِ الصُّورَةَ هُنَا

قَالَ الْأَسَدُ غَاضِبًا: «هَذَا الثَّعْلَبُ خَائِنٌ». فَانْفَجَرَ الْحِمَارُ بَاكِيًا: «لَا يَا مَوْلَايَ، الثَّعْلَبُ مَظْلُومٌ». وَحَكَى لِلْأَسَدِ كُلِّ مَا حَدَثَ، فَهَجَمَ الْأَسَدُ عَلَى النَّمْرِ وَالذِّئْبِ وَأَدْخَلَهُمَا الْقَفْصَ، وَأَخْرَجَ الثَّعْلَبَ، وَعَانَقَهُ وَاعْتَذَرَ لَهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ.



